PISSN : 2572-0198 / EISSN : 2676-1572

مدى مساهمة المقاولاتية في تحقيق النمو الاقتصادي في الدول النامية

LA mesure dans laquelle l'entrepreneuriat contribue à la croissance économique dans les pays en développement

مهاء بكوش [1] ، غادة بكوش [2]

[1] مخبر إيكوفيما، جامعة سكيكدة (الجزائر)

[2] جامعة الطارف (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 12-07-2022 *تاريخ القبول: 27-04-2024* *تاريخ النشر: 31-10-2024*

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المقاولاتية على النمو الاقتصادي في الدول النامية، حيث تتضمن هذه الدراسة عرضا نظريا لمفهوم المقاولاتية، والنمو الاقتصادي والمكانة الاقتصادية لها، ومن ذلك حللّنا واقعها ودورها في الدول النامية بالنظر للمعطيات والإحصاءات. حيث ومن خلال هذه الورقة البحثية نحاول معرفة العلاقة بين المقاولاتية والنمو الاقتصادي في الدول النامية خلال سنة 2016 باستخدام النموذج القياسي المتمثل في برنامج إفيوز Eviews الإصدار العاشر، مع تحليل النتائج المتوصل إليها إحصائيا، وكذا اقتصاديا. وقد اعتمدت الدراسة في اختبار فرضياتها على المنهج الوصفي التحليلي. وحسب النتائج المتوصل إليها وجدنا أن المقاولاتية لا تؤثر على النمو الاقتصادي في المدى القصير لأن النموذج ساكن وليس نموذج ديناميكي، وبالتالي لا نستطيع تعميم النتائج على المدى البعيد وإنما نشير للسياسات التي تكون على المدى القصير، ومنه فالمقاولاتية لا تؤثر على النمو الاقتصادي على المدى القصير.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، النمو الاقتصادي، الانحدار المتعدد، الدول النامية.

تصنيف JEL: O12؛ O11؛ C3

Résumé:

Le but de cette étude c'est savoir l'ampleur de l'effet de l'entrepreneuriat sur la croissance économique aux pays en développement, elle étude comporte une présentation théorique de la motion d'entrepreneuriat et les plus importants théorèmes qui l'expliquent, la croissance économique et sa position par cela nous avons analysé sa réalité et son rôle dans les pays en développement en tenant compte des données et le statistique. Par ce document de recherche on essaye de savoir la relation entre l'entrepreneuriat et la croissance économique pour l'année 2016.l'utilisation du modèle standard représentée par le programme eviews 10e édition avec l'analyse des résultats statistique économique obtenus. Notre étude adaptée pour tester ces hypothèses la méthode analytique descriptive, et par les résultats obtenus nous avons trouvé que l'entrepreneuriat n'a pas d'effet sur la croissance économique dans le court terme parce que le model est statique et n'est pas dynamique donc on ne peut pas généraliser les résultats aux longs termes mois on peut signaler qui pour les politiques qui sera au court terme que L'entrepreneuriat n'aura pas d'effet sur la croissance économique) au court terme.

***Mots clés** : L'entrepreneuriat, croissance économique, Régression multiple.*

***Classification JEL :** O12 ; O11 ; C3*

المؤلف المرسل: مهاء بكوش، m.bakouche@univ-skikda.dz

1. مقدمة

لقد عجلت التغيرات والتحولات السريعة والعميقة التي مست الاقتصاد العالمي إلى بروز المقاولاتية كقاطرة أمامية للنمو الاقتصادي وكعنصر أساسي في النسيج الاقتصادي للدول. فقد عرف النمو الاقتصادي العالمي تطورات كبيرة يمكن اعتبارها السبب الرئيسي في تباين المكانة التي احتلتها المقاولاتية، حيث لم تحظى هذه الظاهرة باهتمام الباحثين والاقتصاديين إلا من فترة قريبة من الزمن. وعليه أصبحت المقاولاتية تشكل العمود الفقري ومتنفسا تسمح للمقاولين للخروج من نموذج العمل المأجور الذي يسيطر على الأذهان واللجوء للعمل الحر، حيث لا يقتصر دورها فقط على الرفع من مستويات الإنتاج وزيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشاؤها، بل يتعداه ليشمل دورها في تحديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة توازن الأسواق، لذلك أصبحت الدول تهتم بها اهتماما بالغا، فقد أضحت لغة العصر وموضوع الساعة فهي المحفز لخلق المزيد من العطاء، كما تعد من بين الدوافع الرئيسية لتأهيل النمو الاقتصادي. فنظرا للدور الذي أصبحت تؤديه والتي تعتبر محرك اقتصاديات الدول، فقد ازداد الاهتمام بها في معظم اقتصاديات الدول النامية وتختلف أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه من دولة إلى أخرى تبعا لمستويات التطور الذي وصلته كل دولة والظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة فيها. فهي تشكل عنصرا أساسيا في النسيج الاقتصادي، وبالمثل فقد أصبحت طبيعة العلاقة بين المقاولاتية والنمو الاقتصادي أحد المواضيع الجوهرية التي بحث فيها المنظرون الاقتصاديون منذ عقود طويلة واختلفوا في طبيعة العلاقة بينهما فيما إذا كانت توجد علاقة بينهما أم العكس أي انه لا توجد علاقة أصلا بين هذين المتغيرين.

من خلال الطرح السابق، يمكن صياغة الإشكالية الجوهرية التالية:

إلى أي مدى تؤثر المقاولاتية على اقتصاديات الدول النامية؟

من الإشكالية السابقة تتفرع الأسئلة التالية:

- هل هناك أثر غير معنوي وسالب بين رأس المال الاستثماري والنمو الاقتصادي؟
- هل هناك أثر معنوي موجب بين تطوير بيئة الأعمال والنمو الاقتصادي؟
- هل هناك أثر معنوي موجب بين انفتاح السوق الداخلي والنمو الاقتصادي؟

فرضيات الدراسة

- هناك أثر غير معنوي وسالب لتأثير رأس المال الاستثماري على النمو الاقتصادي.
- هناك أثر معنوي موجب لتأثير تطوير بيئة الأعمال على النمو الاقتصادي.
- هناك أثر معنوي موجب لتأثير انفتاح السوق الداخلي على النمو الاقتصادي.

أهداف الدراسة

تكمن أهداف هذا الدراسة في النقاط التالية:

- محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية باستعراض أهم جوانبها؛
- اكتشاف وتحليل بعض الجوانب التي تمكن المقاولات من النهوض باقتصاديات بعض الدول؛
- تشخيص واقع المقاولاتية وتأثيرها على النمو الاقتصادي في الدول النامية؛
- جذب اهتمام الشباب لموضوع المقاولات من أجل تفجير طاقاتهم وتحقيق التنمية لمجتمعهم؛
- البحث عن وجود ارتباط معنوي بين المقاولاتية والنمو الاقتصادي؛
- التعريف بالمقاولات وإبراز دورها في التنمية الاقتصادية والإحاطة بالمعوقات والمشاكل التي تتعرض لها.

أهمية الدراسة

تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تسليط الضوء على أهم المواضيع والمتمثل في المقاولات ومدى إسهامها في النمو الاقتصادي في الدول النامية. أما من الناحية العملية فهي بالغة الأهمية كونها تشمل القطاع الاقتصادي الذي يتصف بالحساسية، والذي يفرض على الدول والهيئات والأفراد مواكبته حتى يحقق التوازن الاقتصادي وتأثيراته الايجابية.

منهجية الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، والمتمثلة في معرفة أثر المقاولاتية على النمو الاقتصادي في الدول النامية، وفي ضوء الأسئلة التي تسعى الدراسة الإجابة عليها، فقد عمدنا لاستخدام المنهج الوصفي في مختلف الجوانب النظرية للدراسة، وذلك لوصف مختلف عناصر الدراسة وسرد تطورها التاريخي. في حين سيتم استعمال المنهج التحليلي لتحديد العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة، وتحديد أثر المقاولاتية على النمو الاقتصادي في الدول النامية، واستخدمت فيه مزيج من أدوات الإحصاء الرياضي والتطبيقي لتحليل طبيعة العلاقة بينهما.

حدود الدراسة

تعددت حدود الدراسة فمنها الموضوعية وأخرى مكانية وكذا الزمنية وهي:

- **الحدود الموضوعية:** متمثلة في أهم المفاهيم المعتمدة خلال الدراسة متمثلة قي المقاولاتية والنمو الاقتصادي.
- **الحدود المكانية:** تمثل الدول النامية حقل الدراسة الميدانية.
- **الحدود الزمنية:** الدراسة الميدانية فكانت لسنة 2016 وذلك لتوفر بيانات الدراسة لهذه السنة.

2.الإطار النظري للدراسة

1.2. مفهوم المقاولاتية:

قام العديد من الباحثين بتعريف المقاولاتية بطريقته الخاصة وكل منهم يشير إلى هذا المصطلح حسب وجهة نظره الخاصة مما يجعل هذا المفهوم مدروسا وغنيا ومتنوعا للغاية.

عرفها روبرت (robert hisrih) على أنها:" السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد بإعطاء الجهد والوقت اللازم لذلك، مع تحمل المخاطر الناتجة عنها بغرض الحصول على إشباع مادي أو معنوي"، حيث أشار إلى أنّ المقاولاتية تحمل فكرة تحمل المخاطر نتيجة طرح منتج جديد.[1]

عرفها الكاتبان ريتشارد كونتيلون وجون بتيست ساي بأنها:"نشاط لتحويل منتجات وخدمات بغرض إعادة بيعها وتحمل المخاطر الناتجة عن هذا التحويل ".[2]

تعرف على أنها:" القدرة على تقييم وتعريف الفرص ثم تطوير خطة المشروع المناسبة ومن ثم تحديد الموارد اللازمة أو المطلوبة لبناء وإدارة المشروع المنبثق، فهذه الإجراءات لابد أن تتولد مع انطلاقة أي منظمة ريادية أو مشروع ريادي ".[3]

عرفها البروفسور هاورد ستيفنسون (Howard Stevenson) بجامعة هارفارد (Harvard) بأنها " عبارة عن مصطلح يعطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها ".[4]

عرفها ألان فايول (Alain Fayol) "حالة خاصة تم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد، أي تواجد خطر، والتي تندمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة، والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي".[5]

المقاولاتية هي العملية الديناميكية لتحديد الفرص الاقتصادية والصرف عليها من خلال تطوير وإنتاج وبيع السلع والخدمات ويقول فلوينغ (folwing audrestsch) أنها مفهوم متعدد الأبعاد يشمل جوانب تحمل عدم اليقين، الابتكار، البحث عن الفرص والإدارة والمغامرة الفردية.[6]

انطلاقا من التعاريف تتضح خصائص المقاولاتية كالاتي:

الشكل رقم (01): خصائص المقاولاتية

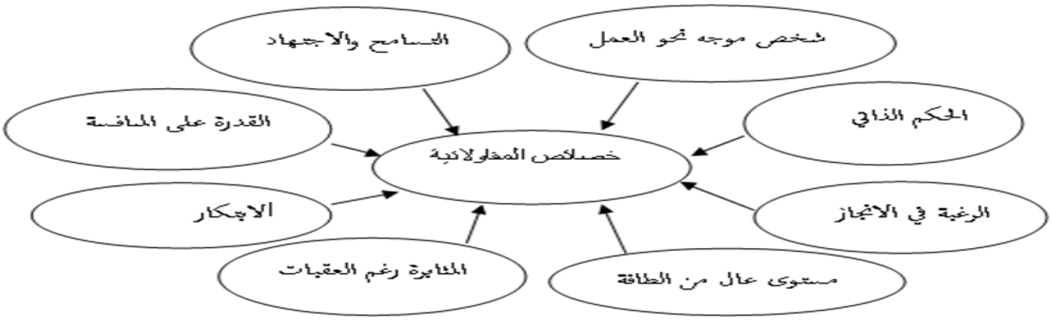

المصدر: بن جمعة أمينة وجرمان ربيعي، (2017/6/5). دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة المجتمعات. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد 5.

2.2. مفاهيم مرتبطة بالمقاولاتية:

- **المقاول:** هو الشخص المسئول عن الإدارة في الشركة (مالك لرأس المال) ويتحكم بشكل خاص بالمبادرة والمثابرة. يمتاز بالمهارات التالية: معرفة كيفية التنبؤ، كيفية اكتشاف المخاطر والابتكار.[7]
- **المقاولة:** هي حركية إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد لإنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة.[8]
- **التعليم المقاولاتي:** هي مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على تدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.[9]
- **الروح المقاولاتية:** تلك المبادرة التي يبديها الفرد بقدرته للخروج عن المألوف. ويحصل التغيير من خلال العملية التي يصبح عندها الفرد حساسا للمشكلات التي يواجهها، والتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة، فعندها يوجه التفكير الإبداعي نحو متطلبات الحياة العملية وخاصة في مجال الأعمال. [10]
- **التوجه المقاولاتي:** رغبة تنظيمية لإيجاد وقبول فرص جديدة للنشاط وتحمل المسؤولية. [11]
- **النية المقاولاتية:** عرفها بوتنت (boutinet) بأنها:" الحركة التي يميل من خلالها العقل إلى الشيء الباطن". يعني هذا التعريف أن النية هي فعل التوجه نحو الهدف وعلى هذا الأساس تلعب النية المقاولاتية دور الوسيط أو المحفز الذي يمهد إلى عملية إنشاء مؤسسة من طرف الفرد.[12]
- **الثقافة المقاولاتية:** هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة أفراد ومحاولة استغلالها، وذلك بتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة. كما أنّ هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها ثقافة هي: العائلة، المدرسة، المؤسسة.[13]
- **الموقف المقاولاتي:** يوصف الموقف كنظام دائم من التقييمات الايجابية أو السلبية للفرد بحيث يمثل طريقة الشخص لتقييم ومقارنة شيء مقابل الخيارات المتاحة على أساس تفكير الفرد اتجاه الشيء.[14]

3.2 تعريف النمو الاقتصادي:

يعرف النمو الاقتصادي بأنه الزيادة في كمية السلع والخدمات التي ينتجها اقتصاد معين وهذه السلع يتم إنتاجها باستخدام عناصر الإنتاج الرئيسية وهي: الأرض، العمل، رأس المال، التنظيم. ويتم قياس الناتج المحلي الإجمالي الاقتصادي باستخدام النسبة المئوية لنمو الناتج المحلي الإجمالي وتقارن النسبة في سنة معينة بسابقتها.[15] ويعني أيضا حدوث زيادة مستمرة في متوسط الدخل الفردي الحقيقي مع مرور الوقت ومتوسط الدخل الفردي يمثل بالعلاقة الرياضية التالية:

متوسط الدخل الفردي=الدخل الكلي / عدد السكان.[16]

يعرف أيضا على انه الزيادة أو التوسع في الناتج الحقيقي، أو التوسع في دخل الفرد من الناتج القومي الحقيقي وهو بالتالي يخفف من عبئ ندرة الموارد ويولد الزيادة في الناتج القومي الذي يعمل على مواجهة المشاكل الاقتصادية.[17]ومما سبق يتضح أن النمو الاقتصادي لا يتوقف فقط عند الزيادة في إجمالي الناتج المحلي بل يتوجب الزيادة في الدخل الفرد الحقيقي بمعنى أن معدل النمو يجب أن يفوق معدل النمو السكاني.[18]

4.2 أثر المقاولاتية على النمو الاقتصادي

لقد تعددت الدراسات المنجزة والتي تتعلق أساسا بدور إنشاء المؤسسات على التنمية الاقتصادية لبلد ما ومن بين هذه الدراسات نجد النموذج المقترح من طرف المرصد العالمي للمقاولاتية (**Global Entrepeneurship Monitor**) ويرمز له ب **GEM**

والذي يهدف إلى دراسة الروابط بين الحركية المقاولية والتنمية الاقتصادية اعتمادا على الناتج الداخلي الخام (**PIB**) والتغيرات في معدلات العمل. ويمكن تمثيل نموذج المرصد العالمي للمقاولاتية في مجال التنمية الاقتصادية كالأتي:[19]

الشكل رقم (02): نموذج**GEM** للتنمية الاقتصادية

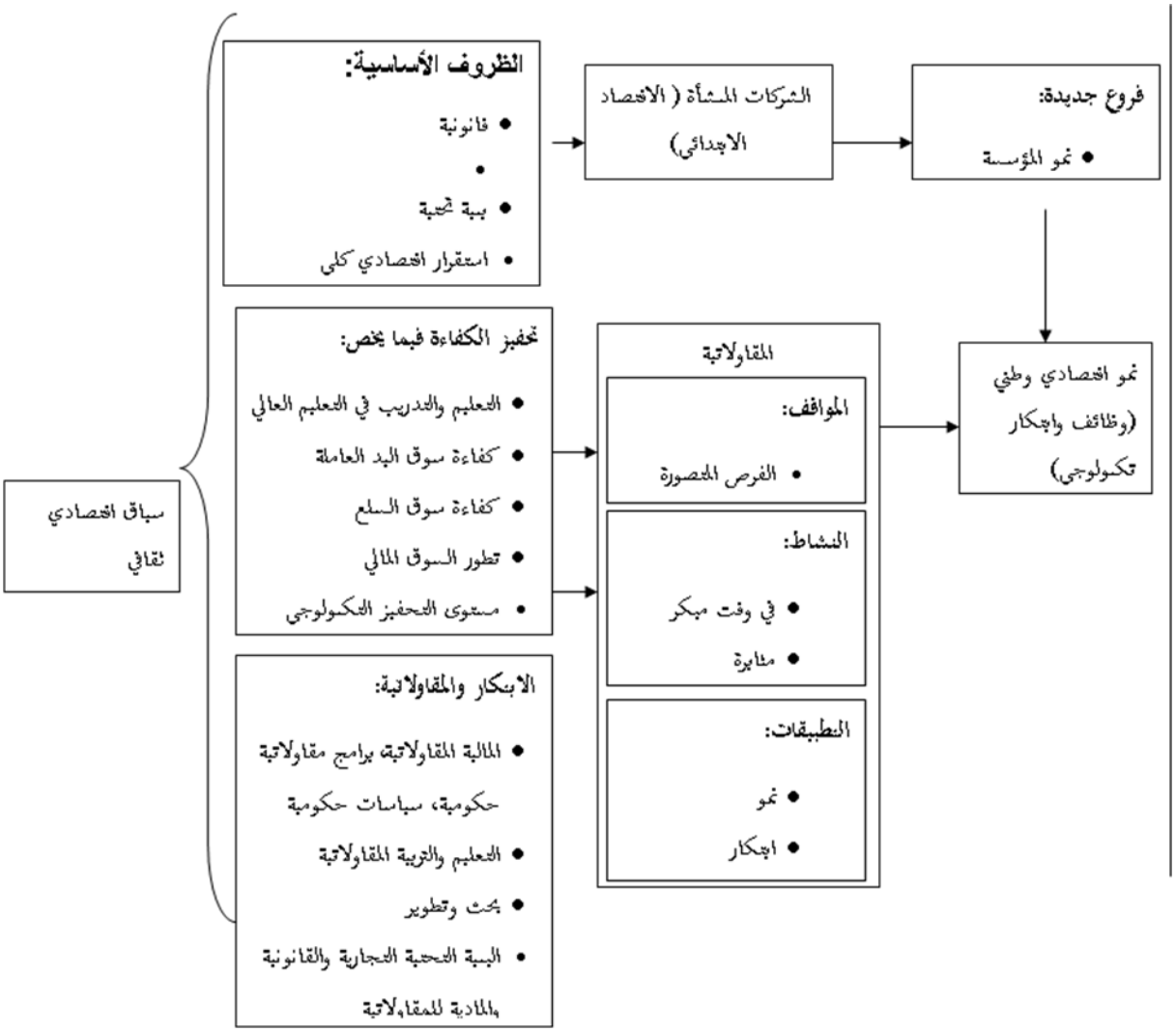

المصدر: عفاف حمادي وآخرون، (جوان 2017)، المسؤولية الاجتماعية وتخطيط الاعمال بالمشاريع المقاولاتية. مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 1، العدد 1.

يلعب المقاول دورا هاما في سيرورة التنمية الاقتصادية وخاصة في حركية إنشاء، توسيع، إعادة هيكلة وتوقف نشاط المؤسسات وحسب نموذج (**GEM**) تتبع الحركية المقاولاتية ظروف المقاولة التي تشمل تمويل السياسات الحكومية، البرامج الخاصة، التعليم، التكوين، تحويل تكنولوجي، البنى التحتية القانونية والتجارية، درجة الانفتاح على السوق الداخلي، البنى التحتية المادية وقواعد تسيير ثقافية.

ويتم استخدام هذا النموذج منذ عدة سنوات وطور تدريجيا مع التجارب، وتؤكد نتائج الدراسة التي قام بها (**GEM**) سنة 2000على ارتباط النشاط المقاولاتي بشكل كبير بالتنمية الاقتصادية إذ ما تم مقارنته بين الدول التي تتشابه من حيث الهيكلة الاقتصادية.[20]

3. الإطار العملي للدراسة

من خلال هذا المحور سيتم توضيح منهجية الدراسة المعتمدة بالإضافة إلى تحليل النتائج واختبار فرضيات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة:

عينة الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة اختبار أثر المقاولاتية على النمو الاقتصادي. وعلى هذا الأساس تم تحديد عينة الدراسة حيث قمنا بإدراج دول تتميز بأنها تتوافر على بيانات لنشاط المقاولاتية خلال نفس السنة. وبالتالي فان عينة الدراسة لدينا سوف تقتصر على 30 دولة وهي(تركيا، الأرجنتين، لبنان، مصر، ماليزيا، إسرائيل، سلوفينيا، أسطوانيا، اندونيسيا، كامرون، شيلي، كولومبيا، جنوب إفريقيا، جمهورية سلوفاك، سلفادور، جامايكا، أكوادور، كرواتيا، قطر، بولندا، الأوروغواي، تايلاند، بنما، الإمارات العربية المتحدة، غواتي مالا، المملكة العربية السعودية، لاتفيا، فنلندا، بيرو، النمسا)(الدول النامية هي التي لم تحسن استغلال الثروة الطبيعية والبشرية الموجودة فيها إلى أعلى حد ممكن، كما تعاني من نقص في خدماتها الأساسية كالتعليم والصحة ويطلق عليها في بعض الأحيان مصطلح العالم الثالث) خلال فترة 2016 فقط. وذلك آن البيانات الخاصة بالمقاولاتية قبل هذه الفترة هي غير متوفرة في كامل الدول، واخترنا سنة 2016 وذلك لتوفر المعلومات حول متغيرات الدراسة في تلك الفترة.

مصادر وطرق جمع البيانات:

تستند هذه الدراسة على عينة قصديه من الدول النامية، حيث تم سحب عينة مناسبة للدراسة مكونة من ثلاثون دولة لسنة 2016، من تقرير الأمم المتحدة لسنة 2014 وكان تاريخ الاطلاع عليها ب 23 /2022/01. بينما مؤشرات المقاولاتية أخذت من موقع البنك الدولي وكان تاريخ الاطلاع عليها ب 2022 /01/25، أما النمو الاقتصادي فقد تم الاعتماد على موقع البنك الدولي وكان تاريخ الإطلاع عليه ب 2022/01/27.

نموذج الانحدار الخطي المتعدد:

يعد الانحدار الخطي المتعدد من الأساليب الإحصائية المتقدمة والتي تضمن دقة الاستدلال من أجل تحسين نتائج البحث عن طريق الاستخدام الأمثل للبيانات في إيجاد علاقات سببية بين ظواهر موضوع البحث.

يأخذ الانحدار المتعدد في اعتباره تأثير متغيرين مستقلين أو أكثر على المتغير التابع، لذا فإن الانحدار المتعدد يعتبر امتدادا منطقيا للانحدار البسيط. وكما في الانحدار البسيط تستخدم طريقة المربعات الصغرى لاشتقاق معادلة الانحدار المتعدد، ثم القيام بتحديد درجة قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة باستعمال معاملات الارتباط. ويعتبر نموذج الانحدار المتعدد تعميما لنموذج الانحدار البسيط فكلمة "بسيط" تشير إلى وجود متغير مستقل واحد في النموذج، أما كلمة " متعدد" تشير إلى وجود عدة متغيرات مستقلة في النموذج والتي يعتقد أنها تؤثر في المتغير المعتمد [21]. ويمكن استخدام الانحدار الخطي المتعدد في حالة توافر الشروط التالية:

1. أن تكون العلاقة خطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع؛
2. أن تكون البيانات موزعة توزيعا طبيعيا للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع؛
3. يجب أن تكون قيم المتغير التابع من المستوى الترتيبي على الأقل.

نموذج الانحدار الخطي المتعدد بوجود **n** من المتغيرات المستقلة يأخذ الصيغة التالي:

$$Y = a + a_1X_1 + a_2X_2 + a_3X_3 + \ldots\ldots\ldots\ldots + a_n X_n$$

حيث:

$\mathbf{Y}$: المتغير التابع

$\mathbf{a}$: قيمة ثابتة

$\mathbf{a_1}$. $\mathbf{a_2}$. $\mathbf{a_3}$. $\mathbf{a_n}$: ميل الانحدار $\mathbf{Y}$على المتغير المستقل

$\mathbf{X_1}$. $\mathbf{X_2}$. $\mathbf{X_3}$. $\mathbf{X_n}$: المتغيرات المستقلة

التعريف بالمتغيرات ونموذج الدراسة

لتحديد النموذج لابد من تحديد متغيرات النموذج والشكل الرياضي.

- **المتغير التابع**: يتمثل المتغير التابع في النمو الاقتصادي ويرمز له ب(**CE**). الناتج المحلي الإجمالي بأسعار المشتري هو مجموع إجمالي القيمة المضافة من قبل جميع المنتجين المقيمين في الاقتصاد بالإضافة إلى أي ضرائب على المنتجات ناقص أي إعانات غير مشمولة في قيمة المنتجات. ويتم احتسابها بدون خصم لاستهلاك الأصول المصنعة أو لاستنفاذ الموارد الطبيعية وتدهورها.

البيانات بالدولار الأمريكي الحالي. يتم تحويل الأرقام بالدولار للناتج المحلي الإجمالي من العملات المحلية باستخدام أسعار الصرف الرسمية لسنة واحدة.

- **المتغيرات المستقلة**: تتمثل في:

1. رأس المال الاستثماري Venture Capital Availability:

مؤشر التنافسية العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي في بلد ما وما مدى سهولة العثور على رجال الأعمال ذوي المشاريع المبتكرة والمحفوفة بالمخاطر في رأس المال الاستثماري.

2. التأثيرات الاجتماعية Social Impact:

تهدف ركائز التأثيرات الاجتماعية إلى تقييم التحسينات المدفوعة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الرفاهة بفضل تأثيرها في الحفاظ على البيئة، وتحسين التعليم، وتحسين استهلاك الطاقة، والتقدم في مجال الرعاية الصحية، ومزيد من المشاركة الفعالة من جانب المواطنين. في الوقت الحالي وبسبب قيود البيانات، تركز هذه الركيزة على قياس مدى زيادة فاعلية الحكومات في استخدام **ICTS** وتقديم المزيد من الخدمات لمواطنيها، وبالتالي تحسين مشاركتها الالكترونية. كما أنها تقيم مدى وجود **ICTS**في التعليم كبديل للفوائد المحتملة المرتبطة باستخدام **ICTS** في التعليم.

3. تطوير بيئة الأعمال Business Sophistication:

يعد مؤشر تطوير بيئة الأعمال أحد ركائز التنافسية العالمية.

4. انفتاح السوق الداخل Internal Market Openness:

مدى حرية الشركات الجديدة في الدخول للأسواق الحالية.

.5. إجمالي نشاط ريادة الأعمال في مرحلة مبكرة Total Early Activity:

النسبة المئوية من 18-64 من السكان الذين هم أما رجل أعمال ناشئ أو مالك مشروع جديد.

نموذج الدراسة:

يمكن استنتاج نموذج الدراسة ذلك استنادا إلى الإطار النظري وما أفرزته مراجعة الدراسات السابقة وفي ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها استخلصنا نموذج الدراسة في فكرة مفادها تأثير المتغيرات المستقلة الأخرى على النمو الاقتصادي لدى مجموعة من الدول النامية وذلك على النحو الذي يظهره النموذج التالي:

$$PIB = a+a_1IMO+a_2SI+a_3TEA+a_4VCA+a_5BS$$

حيث:

PIB: الناتج المحلي الإجمالي.

a: قيمة ثابتة.

IMO: انفتاح السوق الداخلي.

SI: التأثيرات الاجتماعية.

TEA: إجمالي نشاط ريادة الأعمال في مرحلة مبكرة.

VCA: رأس المال الاستثماري.

BS: تطوير بيئة الأعمال.

a_1. a_2. a_3. a_n: ميل الانحدار **Y** على المتغيرات المستقلة.

2. تحليل مؤشرات المقاولاتية والنمو الاقتصادي للدول النامية.

اعتمدت الدراسة على عينة مقصودة مكونة من ثلاثون دولة نامية، موزعة على أربع قارات.

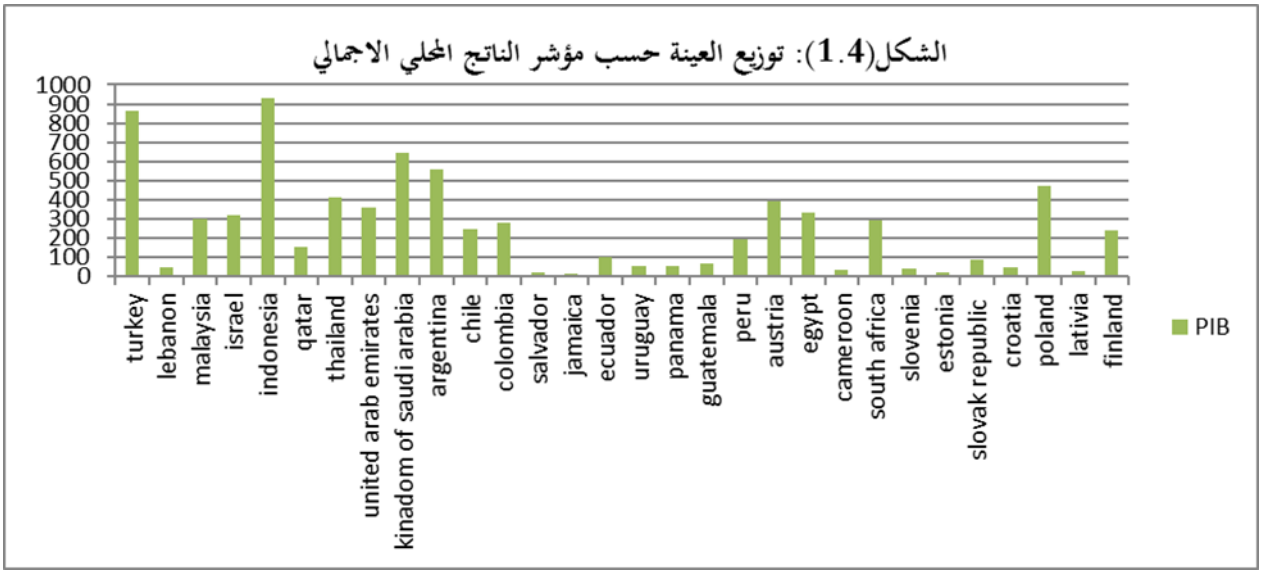

المصدر: مخرجات برنامج EXCEL.

نلاحظ أن توزيع العينة محل الدراسة بين القارات الأربعة متباعدة في مجملها، حيث تأتي قارة أسيا أولا بقيمة 931,88 تريليون، ثم تليها قارة أمريكا 553,53 تريليون،ثم قارة أوروبا بقيمة 472,04 تريليون وأخيرا قارة إفريقيا بقيمة 332,928 تريليون، عليه نلاحظ أن قارة أسيا هي أكثر القارات نشاط مي مجال المقاولاتية حسب هذا المؤشر.

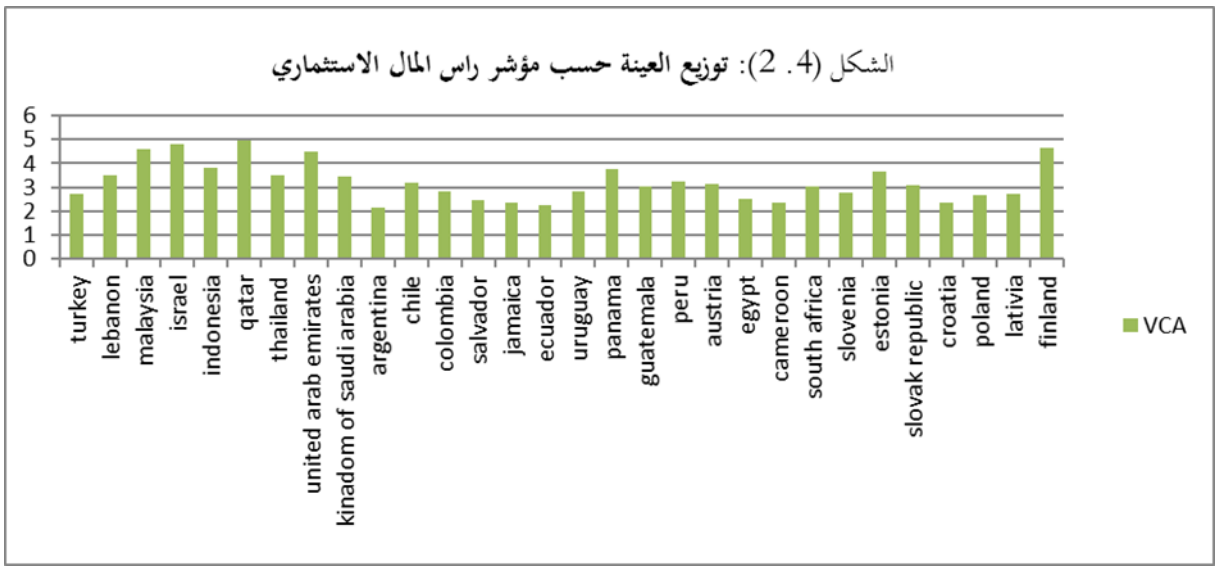

المصدر: مخرجات برنامج EXCEL.

يتضح من خلال الشكل أنّ توزيع العينة حسب هذا المؤشر متقاربة في جميع القارات. حيث تأتي قارة أسيا أولا بنسبة 4,94٪، ثم تليها قارة أوروبا بنسبة 4,63٪، وبعدها قارة أمريكا بنسبة 3,76٪، وأخيرا قارة إفريقيا بنسبة 3,04٪. إذن قارة أسيا هي أكثر القارات نشاط في مجال المقاولاتية حسب هذا المؤشر.

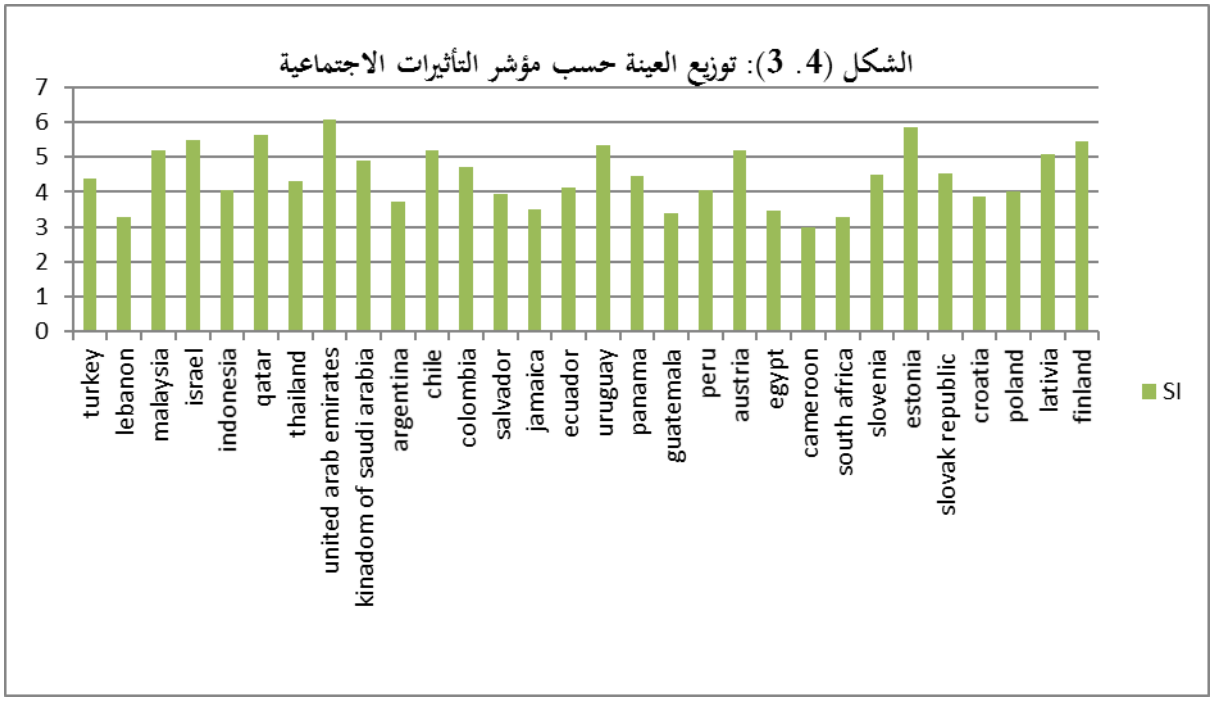

المصدر: مخرجات برنامج EXCEL.

نلاحظ أن توزيع العينة محل الدراسة بين القارات متقاربة، حيث أن قارة أسيا هي الأولى بنسبة 6,08٪، ثم تليها قارة أروبا بنسبة 5,85٪، ثم قارة أمريكا بنسبة 5, 36 ٪، وأخيرا قارة إفريقيا بنسبة ,463٪.

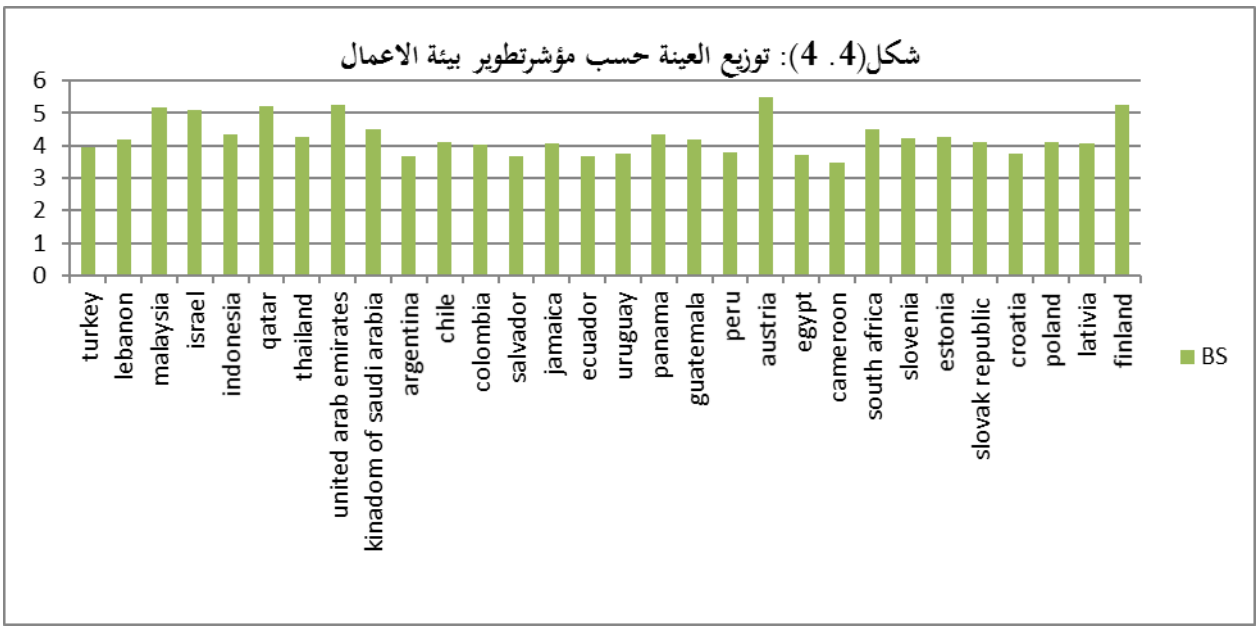

المصدر: مخرجات برنامج EXCEL.

نلاحظ أن قارة أمريكا هي الأولى بنسبة 5,50٪، ثم تليها قارة أسيا وأوروبا من حيث التساوي في النشاط المقاولاتي بنسبة 5,25 ٪، وأخيرا قارة إفريقيا بنسبة 4,52٪. وهنا نلاحظ أن أكثر القارات نشاطا في مجال المقاولاتية حسب هذا المؤشر هي قارة أمريكا.

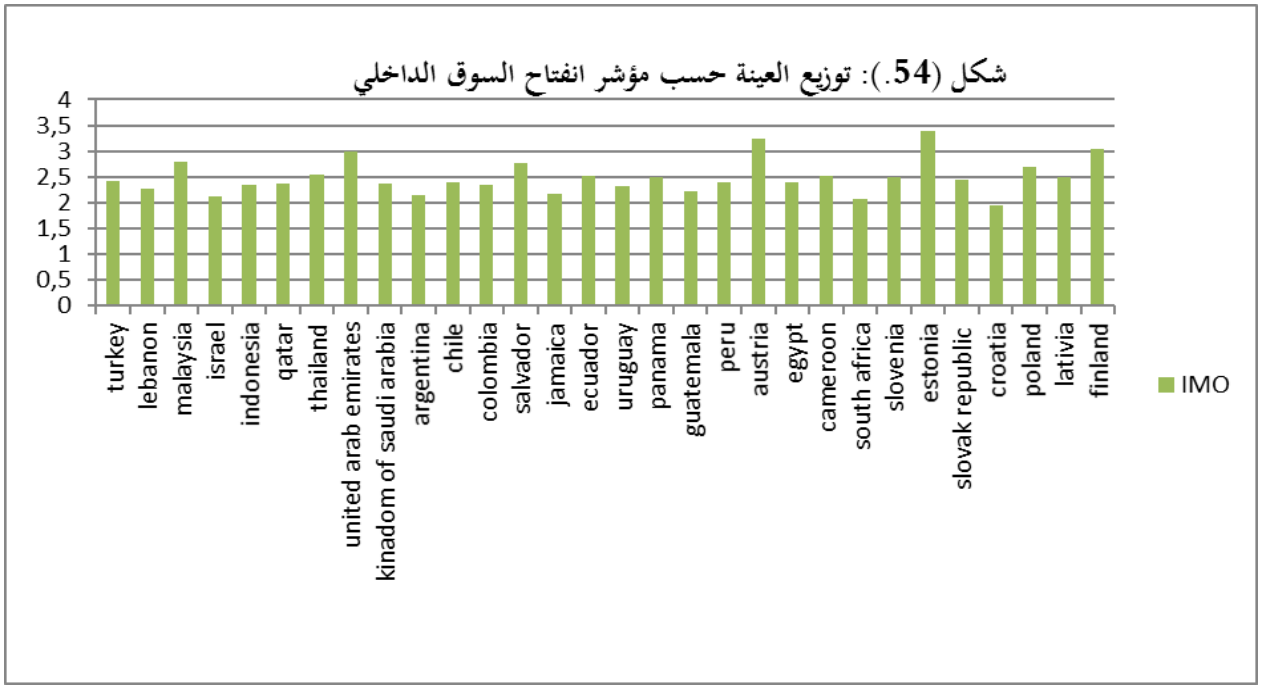

المصدر: مخرجات برنامج EXCEL.

نلاحظ أن توزيع العينة محل الدراسة حسب هذا المؤشر في القارات الأربعة لها نفس وتيرة النشاط تقريبا. حيث أن قارة أوروبا هي الأولى بنسبة 3,40٪، ثم قارة آسيا بنسبة 3٪، ثم قارة أمريكا بنسبة 2,72٪، وأخيرا قارة إفريقيا بنسبة 2,53٪.

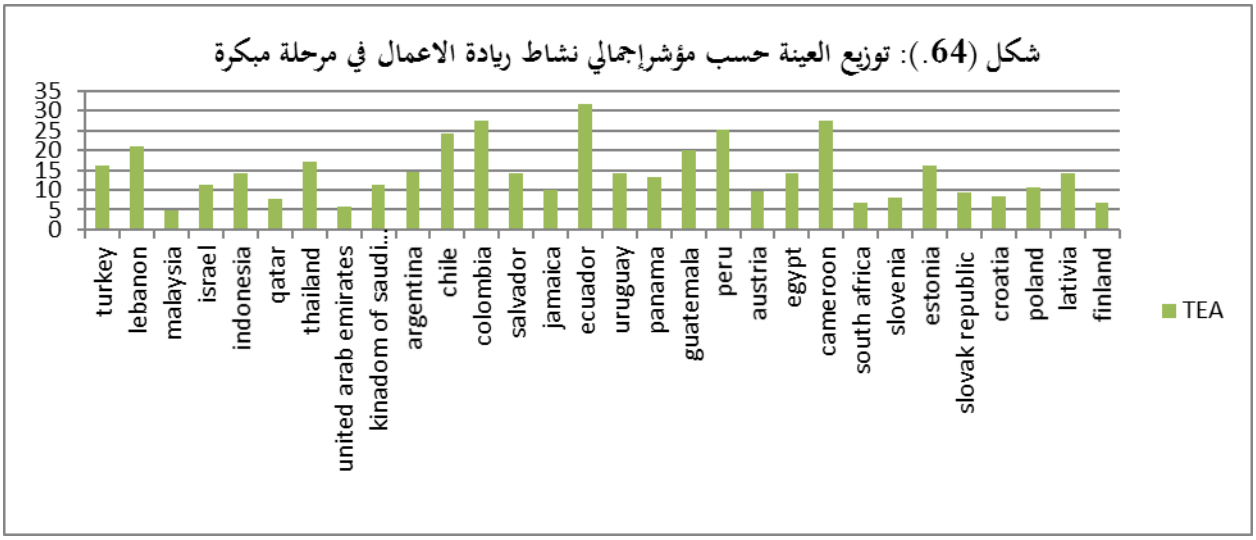

المصدر: مخرجات برنامج EXCEL.

نلاحظ أن قارة أمريكا هي الأولى بنسبة 31,83٪، ثم تليها قارة إفريقيا بنسبة 27,56٪، ثم قارة آسيا بنسبة 21,15٪، وأخيرا قارة أوربا بنسبة 16,16٪. من خلال ما سبق ومن خلال تحليلنا للمؤشرات يتضح أن قارة أسيا هي الأولى من حيث النشاط المقاولاتي حسب أغلب المؤشرات.

3. مناقشة نتائج أثر المقاولاتية على النمو الاقتصادي للدول النامية

للتأكد من صحة النتائج وجب إتباع طريقة المربعات الصغرى والتي سيتم استخدامها في تقدير معالم النموذج.

نموذج أثر المقاولاتية على النمو الاقتصادي

$$PIB = a + a1IMO + a2SI + a3TEA + a4VCA + a5BS$$

حيث أن نتائج تقدير النموذج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (1): نتائج تقدير نموذج الدراسة بطريقة المربعات الصغرى

Dependent Variable: PIB
Method: Least Squares
Date: 08/18/20 Time: 19:15
Sample: 1 30
Included observations: 30

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-508828.9	375835.4	-1.353861	0.1884
BS	169369.5	114383.5	1.480715	0.1517
IMO	46611.68	107443.2	0.433826	0.6683
SI	-6262.792	50630.97	-0.123695	0.9026
TEA	1486.254	5245.202	0.283355	0.7793
VCA	-81751.66	69800.06	-1.171226	0.2530

R-squared	0.132790	Mean dependent var	61304.53
Adjusted R-squared	-0.047878	S.D. dependent var	151513.0
S.E. of regression	155097.7	Akaike info criterion	26.91835
Sum squared resid	5.77E+11	Schwarz criterion	27.19859
Log likelihood	-397.7753	Hannan-Quinn criter.	27.00801
F-statistic	0.734994	Durbin-Watson stat	2.011444
Prob(F-statistic)	0.604463		

المصدر: مخرجات برنامج إفيوز Eviews.

وكانت نتائج تقدير النموذج كالتالي:

PIB = 508828.9- + 46611.68IMO – 6262.79SI + 1486.25TEA – 81751.66VCA + 1693695BS

T. Statistic

PIB = 1.35- + 0.43IMO – 0.12SI + 0.28TEA – 1.17VCA + 1.48BS

P. value

PIB = 0.18 + 0.66IMO + 0.90SI + 0.77TEA + 0.25VCA + 0.15BS

يتضح من الجدول أنه لا يوجد تأثير لمؤشرات المقاولاتية على النمو الاقتصادي، كون أن النموذج غير معنوي، حيث أن قيمة معامل التحديد(R2) بلغت 0,13 وهي ضعيفة جدا وهذا يعني أن القوة التفسيرية للنموذج ضعيفة، أي أن المتغيرات المفسرة تفسر فقط 13 ٪ من التغييرات في النمو الاقتصادي، كما أن القيمة الاحتمالية الإحصائية ستيودنت (STUDENT) أكبر من مستوى المعنوية المعمول به وهو1٪، بينما اختبار فيشر بلغ 0،60 ومنه فان النموذج غير معنوي وذلك لان الاحتمالية الإحصائية لفيشر تقدر ب0،60 وهي أكبر من 0،01 وبالتالي فان النموذج غير مقبول من الناحية الإحصائية.

دراسة صلاحية النموذج

- **البواقي تتبع التوزيع الطبيعي**

الشكل الموالي يوضح نتائج اختبار جراك بيرا (Garque Bera) الخاص باختبار التوزيع الطبيعي للبواقي.

الشكل رقم (09): اختبار جاك بيرا للتوزيع الطبيعي للبواقي

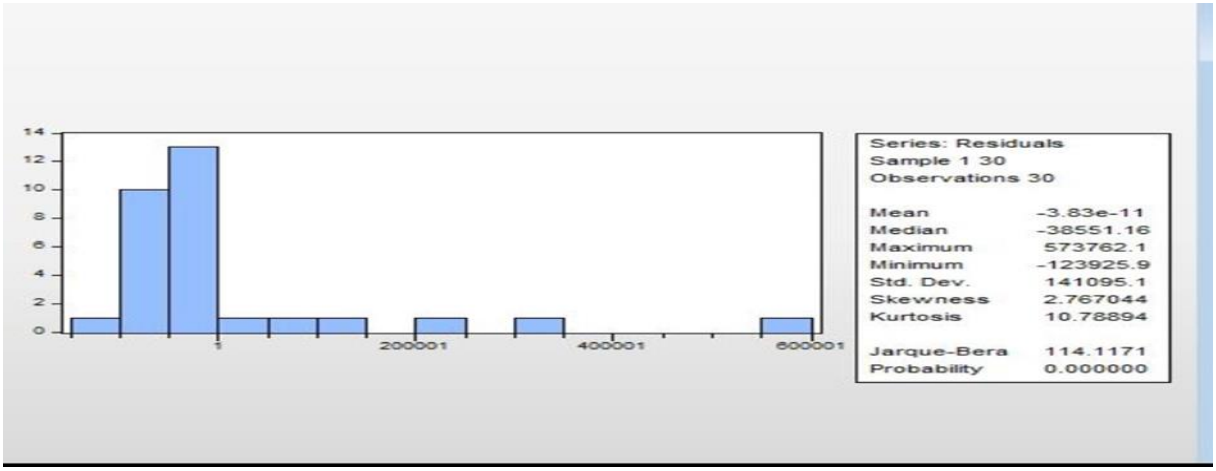

المصدر: مخرجات برنامج إفيوز Eviews.

يتضح من خلال هذا الشكل أن أعلى قيمة بلغت 573762.1 وبالنسبة لأدنى قيمة بلغت 123925.9–، أما متوسط القيم فسجل 3.83–، فمن خلال التوزيع الطبيعي تبين أنّ القيمة الاحتمالية لجارك بيرا بلغ 0 فانه لابد من تعديل النموذج ولتعديل النموذج نقوم بإدخال اللوغاريتم النيبري ليعطينا نتائج أفضل والذي نتائجه مبنية في الجدول التالي:

جدول رقم (02): نتائج تقدير النموذج اللوغاريتمي

Dependent Variable: LOG(PIB)
Method: Least Squares
Date: 08/18/20 Time: 19:19
Sample: 1 30
Included observations: 30

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-17.82034	15.41166	-1.156289	0.2589
LOG(BS)	15.40298	11.47242	1.342610	0.1920
LOG(IMO)	2.476505	5.785693	0.428039	0.6724
LOG(SI)	0.602915	4.554682	0.132373	0.8958
LOG(TEA)	1.339928	1.762115	0.760409	0.4544
LOG(VCA)	-4.071269	5.027805	-0.809751	0.4260

R-squared	0.124941	Mean dependent var	6.352948
Adjusted R-squared	-0.057363	S.D. dependent var	3.243689
S.E. of regression	3.335425	Akaike info criterion	5.423934
Sum squared resid	267.0015	Schwarz criterion	5.704173
Log likelihood	-75.35901	Hannan-Quinn criter.	5.513585
F-statistic	0.685346	Durbin-Watson stat	1.506102
Prob(F-statistic)	0.639099		

المصدر: مخرجات برنامج إفيوز Eviews.

يتضح من خلال الجدول أنه لا يوجد تأثير المقاولاتية على النمو الاقتصادي كون أن النموذج غير معنوي، حيث بلغت القيمة الاحتمالية الإحصائية لستودنت 0.63 وهي أكبر من مستوى المعنوية المعمول به 1٪، ومعامل التحديد ضعيف مقداره 0.12 وهي قيمة لا يعتد بها حسب (Falk and Miller).

وللتأكد من مدى صحة هذه النتائج وجب اختبار تحقق فرضيات طريقة المربعات الصغرى العادية والتي تم استخدامها في تقدير معالم النموذج.

- **البواقي تتبع التوزيع الطبيعي**

الشكل الموالي يوضح نتائج اختبار جارك بيرا الخاص باختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

الشكل رقم (10): اختبار جارك بيرا للتوزيع الطبيعي للبواقي

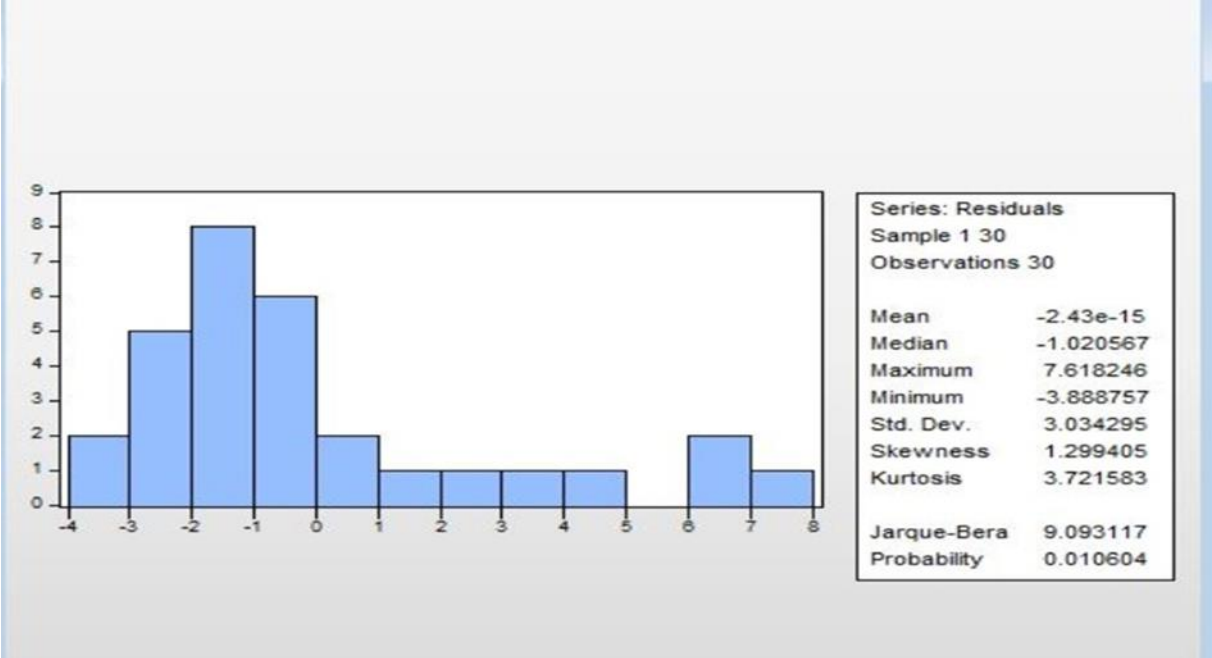

المصدر: مخرجات برنامج إفيوز Eviews.

بين اختبار جارك بيرا أن فرضية التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية في النموذج المقدر محققة، حيث أن معامل التفرطح (Kurtosis) قيمته 3.72 والالتواء (Skewness) قيمته 1.29، كما أن القيمة الاحتمالية لجارك بيرا بلغت 0.01 وهي مساوية لمستوى المعنوية المعمول به وهي 1٪، أي أن النموذج مقبول. بمعنى أننا سوف تتحصل على نفس النتيجة 99 مرة من اصل100 التي أعيد فيها الاختبار بينما نسبة الخطأ تقل بكثير لتكون مرة واحدة.

- **عدم ارتباط البواقي فيما بينها (عدم وجود ارتباط ذاتي)**

الجدول الموالي يوضح اختبار عدم ارتباط البواقي فيما بينها.

الجدول رقم (04): نتائج عدم ارتباط البواقي فيما بينها

Correlogram of Residuals

Date: 08/18/20 Time: 19:22
Sample: 1 30
Included observations: 30

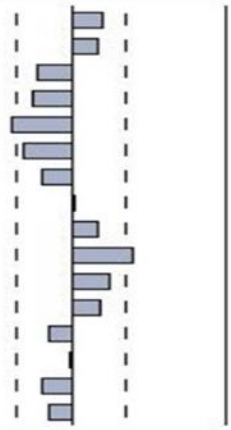
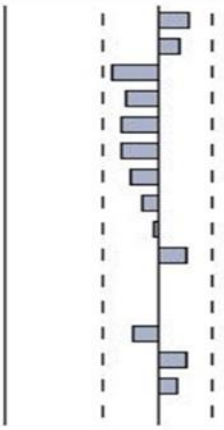

Autocorrelation	Partial Correlation		AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	0.207	0.207	1.4162	0.234
		2	0.188	0.152	2.6285	0.269
		3	-0.226	-0.311	4.4517	0.217
		4	-0.259	-0.216	6.9206	0.140
		5	-0.393	-0.251	12.865	0.025
		6	-0.313	-0.245	16.775	0.010
		7	-0.192	-0.177	18.321	0.011
		8	0.017	-0.099	18.334	0.019
		9	0.188	-0.031	19.948	0.018
		10	0.418	0.196	28.344	0.002
		11	0.265	0.003	31.894	0.001
		12	0.198	0.001	33.979	0.001
		13	-0.145	-0.159	35.161	0.001
		14	-0.005	0.203	35.162	0.001
		15	-0.204	0.124	37.825	0.001
		16	-0.155	0.014	39.481	0.001

المصدر: مخرجات برنامج إفيوز Eviews.

نلاحظ أن كل القيم في العمود Prob أكبر أو تساوي مستوى المعنوية المعمول به، وهذا يعني أن فرضية عدم وجود ارتباط بين البواقي محققة إلى حد ما. ونلاحظ أيضا أن الأعمدة داخل مجال الثقة وبالتالي فإن النموذج مستقل.

- **عدم ثبات تباين الخطأ العشوائي:**

للتأكد من عدم وجود مشكل ثبات تباين الأخطاء العشوائية تم إجراء اختبار وايت (White) والذي يفحص مشكل الارتباط بين البواقي والمتغيرات المفسرة. جاءت معاملات الاختبار غير معنوية فكل القيم الاحتمالية لإحصائية ستيودنت أكبر من مستوى المعنوية المعمول به وهو 1٪.

- **يؤكد اختبار وايت تحقق فرضية عدم ثبات تباين الخطأ العشوائي.**

الجدول رقم (05): نتائج ثبات تباين الخطأ العشوائي

Test Equation:
Dependent Variable: RESID^2
Method: Least Squares
Date: 08/18/20 Time: 19:23
Sample: 1 30
Included observations: 30

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1668.355	4609.476	0.361940	0.7257
LOG(BS)^2	1169.325	2487.281	0.470122	0.6495
LOG(BS)*LOG(IMO)	-1425.513	2113.825	-0.674376	0.5170
LOG(BS)*LOG(SI)	918.1715	1079.306	0.850705	0.4170
LOG(BS)*LOG(TEA)	-79.59171	618.3909	-0.128708	0.9004
LOG(BS)*LOG(VCA)	-316.3236	1604.596	-0.197136	0.8481
LOG(BS)	-2942.666	6139.983	-0.479263	0.6432
LOG(IMO)^2	-388.6064	779.2223	-0.498711	0.6299
LOG(IMO)*LOG(SI)	548.0700	700.4118	0.782497	0.4540
LOG(IMO)*LOG(TEA)	-82.98660	192.0723	-0.432059	0.6759
LOG(IMO)*LOG(VCA)	517.9529	1045.051	0.495625	0.6320
LOG(IMO)	1527.742	2689.202	0.568102	0.5839
LOG(SI)^2	-245.8467	265.5340	-0.925858	0.3787
LOG(SI)*LOG(TEA)	72.54145	132.0201	0.549473	0.5960
LOG(SI)*LOG(VCA)	-195.0369	585.9517	-0.332855	0.7469
LOG(SI)	-1040.172	1603.888	-0.648532	0.5328
LOG(TEA)^2	-27.94324	53.64916	-0.520851	0.6150
LOG(TEA)*LOG(VCA)	11.20775	201.2868	0.055680	0.9568
LOG(TEA)	216.1665	1017.390	0.212472	0.8365
LOG(VCA)^2	-117.7402	425.9730	-0.276403	0.7885
LOG(VCA)	539.6550	1859.820	0.290165	0.7783

R-squared	0.405230	Mean dependent var	8.900050
Adjusted R-squared	-0.916480	S.D. dependent var	14.93361
S.E. of regression	20.67364	Akaike info criterion	9.091624
Sum squared resid	3846.596	Schwarz criterion	10.07246
Log likelihood	-115.3744	Hannan-Quinn criter.	9.405402
F-statistic	0.306595	Durbin-Watson stat	2.262201
Prob(F-statistic)	0.986750		

المصدر: مخرجات برنامج إفيوز Eviews.

تحقق الفرضيات الثلاث لطريقة التقدير بالمربعات الصغرى العادية يؤكد صحة النتائج المتوصل إليها والمتمثلة في أن المقاولاتية لا تؤثر على النمو الاقتصادي بشكل عام.

4. الخلاصة

تتعدى فكرة المشاريع المقاولاتية في مفهومها إنشاء الكيانات الاقتصادية الجديدة لتأخذ العديد من الأشكال، كعملية اقتناء مؤسسات قائمة في حد ذاتها ناجحة كانت أم فاشلة، وكل الأنشطة الضرورية لإعادة بعثها من جديد. وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير المقاولاتية على النمو الاقتصادي وخاصة الدول النامية، حيث اتضح أن المقاولاتية وريادة الأعمال باعتبارها استغلالا للفرص المتاحة وتفعيل للإبداع والابتكار وخلق المشاريع والقيمة المضافة وتحديد الإنتاج والتنويع كلها عوامل أساسية للتمكين الاقتصادي من خلال تطوير الإنتاج والمشاريع وغيرها.

وبعد معالجتنا لمختلف الجوانب النظرية والإحصائية للموضوع تم التوصل إلى النتائج التالية:

هناك أثر غير معنوي وسالب لتأثير رأس المال الاستثماري على النمو الاقتصادي.

هناك أثر معنوي موجب لتأثير تطوير بيئة الأعمال على النمو الاقتصادي.

هناك أثر معنوي موجب لتأثير انفتاح السوق الداخلي على النمو الاقتصادي.

وعليه المقاولاتية لا تؤثر على النمو الاقتصادي حيث على صناع القرار أو واضعو السياسات أن لا يعتمدوا على المقاولاتية كمتغير أساسي لرفع النمو الاقتصادي في المدى القصير، بل يمكنهم أن يديروا مؤسساتهم بأساليب مختلفة تساعد في تفجير الطاقات الإبداعية على المدى البعيد هذه الأساليب تهدف إلى توفير مناخ اقتصادي عام مشجع.

الاقتراحات

- إعادة توجيه المشاريع على ضوء حاجيات السوق والتنمية الاقتصادية للدول؛
- تكوين إطارات مختصة تنشط في مختلف المؤسسات من أجل المرافقة؛
- الحملات التحسيسية، وتنمية روح التفاعلات والندوات الاقتصادية والاجتماعية للشباب بغية تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- تعزيز العلاقة بين الجامعات والمؤسسات المقاولة من خلال الاتفاقيات وإدراج مواد مثل الثقافة المقاولاتية ومختلف المقاربات التي تساعد الشباب على خلق مؤسسته الخاصة بعيدا عن ثقافة العمل المأجور؛
- العمل على ترقية المقاولة والتغلب على الصعوبات والعراقيل التي تواجهها بغرض الوصول إلى نهضة اقتصادية واجتماعية.

المراجع

1. بلقاسمي فضيلة، (2019)، المقاولاتية والجامعة الجزائرية، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 13، العدد3، ص301.
2. نفيسة خميس، عواطف محسن، (ديسمبر2017)، دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة، مجلة الرؤى الاقتصادية، المجلد7، العدد2، ص250.
3. عوض مبارك، (2009)، الريادة في الأعمال عالم الكتاب الحديث. إربد الأردن، ص29.
4. فوزي لوالبية وآخرون، (2019)، دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولة في الوسط الجامعي، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد4، العدد2، ص172.

5. عبد القادر شارف، لعلا رمضاني، (سبتمبر2017)، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع المقاولاتية، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد1، العدد1، ص237.
6. J. Iversen, R.jorgensen and Malchow Moller, (2008) , defining and measuring entrepreneurship, p176.
7. lahouari Saïd ; l'entrepreneur au centre de système gestion des PME étude théorique et empirique Maarif (revue académique) ,N=°19, p62.
8. سلامي منيرة، (19/18/ابريل/2012)، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المراقبة، مداخلة ضمن ملتقى وطني.
9. سايح فطيمة، (12/11/نوفمبر/2018)، تعزيز التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات من خلال التعليم الجامعي والدوافع المقاولاتية، مداخلة ضمن ملتقى وطني.
10. هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، (2019). إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد5، العدد1، ص629.
11. ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، (ديسمبر 2019)، التعلم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 3، العدد2، ص237.
12. بن أشنهو سيد محمد وآخرون، (2018)، نموذج سكول وشابيرو للنية المقاولاتية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 13، ص270.
13. سفيان فنيط، هشام بورمة، (افريل 2018)، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي لولاية جيجل، مجلد 1، عدد خاص، ص223
14. عليلي أمين، ماحي كلتومة، (2019/10/31)، محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة اقتصاد المال والأعمال، مجلد 3، العدد3، ص189.
15. لعريفي عودة، (جوان2017)، نمذجة قياسية لأثر النمو الاقتصادي على معدل البطالة في الجزائر، مجلة المنارة للدراسات الاقتصادية، العدد1، ص115.
16. محمد ناجي حسن خليفة، (2001)، النمو الاقتصادي المفهوم والنظرية، دار القاهرة مصر، ص195.
17. عدة أسماء، (2015/2016)، أثر الإنفاق العمومي على النمو الاقتصادي في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة وهران 2، ص60.
18. عفاف حمادي وآخرون، (جوان 2017)، المسؤولية الاجتماعية وتخطيط الأعمال بالمشاريع المقاولاتية، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد1، العدد1، ص196.
19. صندرة صابي، (2014/2013)، المقاولة وإستراتجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة 2، ص93.
20. صندرة صابي، مرجع سابق، ص ص، 93،94.
21. مريغني محمد أحمد طه، (فيفري 2014)، معالجة مشكلة التداخل الخطي المتعدد لشركة النيل الأزرق للتغليف والطباعة باستخدام انحدار الحرف، مذكرة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ص ص، 7،8.

الملاحق:

الملحق1: يمثل قائمة الدول النامية لسنة 2016

	countries	TEA	IMO	BS	SI	VCA	PIB
Asia Continent	Türkiye	16,14	2,43	3,95	4,39	2,7	863,72
	Lebanon	21,15	2,28	4,18	3,28	3,49	51,2
	Malaysia	4,7	2,78	5,16	5,21	4,62	301,25
	Israël	11,31	2,12	5,1	5,49	4,82	318,95
	Indonésie	14,08	2,35	4,33	4,04	3,8	931,88
	Qatar	7,85	2,36	5,2	5,62	4,94	151,73
	Thaïlande	17,24	2,54	4,27	4,32	3,48	413,43
	United Arab Emirates	5,66	3	5,25	6,08	4,48	357,05
	kinadom of saudi arabia	11,44	2,38	4,52	4,89	3,46	644,936
The Continent of America	Argentina	14,51	2,14	3,68	3,73	2,15	557,53
	Chile	24,18	2,4	4,09	5,21	3,2	250,44
	Colombia	27,35	2,34	4,04	4,7	2,84	282,82
	Salvador	14,26	2,77	3,69	3,93	2,47	24,19
	jamaica	9,85	2,16	4,08	3,52	2,35	14,08
	ecuador	31,83	2,52	3,68	4,14	2,23	99,94
	Uruguay	14,11	2,32	3,74	5,36	2,83	52,69
	Panama	13,2	2,49	4,34	4,47	3,76	57,91
	Guatemala	20,07	2,22	4,19	3,39	3,03	66,05
	peru	25,14	2,4	3,78	4,07	3,22	191,896
	austria	9,63	3,23	5,5	5,2	3,15	395,228
The Continent of Africa	Egypte	14,3	2,39	3,71	3,46	2,51	332,928
	Cameron	27,56	2,53	3,49	2,98	2,37	32,64
	South Afrika	6,91	2,08	4,52	3,3	3,04	296,36
The Continent of Aruba	Slovénie	8,02	2,49	4,23	4,5	2,75	44,65
	Estonie	16,16	3,4	4,26	5,85	3,64	24
	Slovaque république	9,45	2,45	4,1	4,55	3,07	89,64
	Croatie	8,41	1,95	3,76	3,88	2,35	51,6
	poland	10,66	2,69	4,1	4,03	2,67	472,04
	lativia	14,19	2,49	4,06	5,09	2,7	27,734
	Finlande	6,71	3,04	5,25	5,45	4,63	240,608